Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تدل على حـواف الكون. وترسل أبلغ الإشـارات إلى مكامنَ فى الروح يعسرُ توصيفُها.

أنا فى مواجهتها غريب، عابرٌ لديارها، الخطابُ لا يتلقاه إلا المقيمُ، كيف يمكن الاستدلال على العابر. الراحل من مكان إلى آخر ومن لحظة إلى أخرى!

لم تلتق عيوننا إلا مقدارَ لحظات خاطفة، خلالها شبَّ التعلق واندلع الحنين، تفتقت بذرةُ النزوع. هكذا.. جرى ذلك التوحدُ الخاطف، النادر، الحاوى للدلالات كلها. لكنه جرى فى ظرف غير مُوات، ومن أسف أننى جُبلتُ على ردود الفعل البطيئة، المتمهلة. عندما تجد طريقها إلى النطق شفاهةً أو كتابةً يكون ذلك فى الفَوْت. الصرخةُ التى كان يجب اندلاعُها لحظةَ ولوجها عالمى انطلقْت مرات لكن على غيرمسمع منها وفى زمان غير الذى جمعنى بها.

بَسْطُ الذراعين، محاولةُ احتوائها وفنائها عندها تمتْ.. لكنْ حيثُ لا توجد، حيثُ لا تَمْثُل إلا فى أفقى.

قيامى، اتجاهى صوبها جرى، لكنْ بعدَ قطع مسافات وانقضاء أوقات وتبدّل حالات.

تساؤلاتى نَطَقْتُها ولكنْ على غير مسمَعهَا:

هل أنْت المقاماتُ والأنغامُ ذاتُها؟